

## الموعظة Predikan på arabiska الملائكة Änglarna

وأخيراً يمكننا أن نلتقي في قداس ! . و أخيراً أنتهى الصوم و يمكننا أن نلتقي في بيت الرب . نحن نحتفل مرة ثانية بالعشاء الرباني حيث بذل يسوع المسيح حياته من أجلنا . هاليوليا !. يالها من فرحة و بهجة .

في النص الأنجيلي لهذا اليوم نستمع إلى يسوع وهو يتحدث عن إننا سوف نرى السماء مفتوحة وإننا سوف نرى ملائكة الرب يصعدون و ينزلون على ابن الأنسان . و هذا أيضاً ما شاهده يعقوب حينما كان في طريقه إلى بيته . سلّم يعقوب , هذه الحكاية نجدها أيضاً في نصوص هذا الأحد في كتاب التراتيل .

هل سبق لك أن مررت بمثل هذا , أن تقابل ملاك ؟

أنا لا أنسى أبداً يوم قابلت ملاكاً قبل حوالي 40 عام في محطة طوكيو المركزية . ملاكاً ساعدني و أُرشدني إلى القطار الصحيح الذي يمكن أن يعود بيّ إلى المنزل بدلاً من قضاء ليلة في شوارع طوكيو وحيدة و متعبة , خائفة و عاجزة .

يذكرنا اللقاء مع الملائكة بأن الرب حاضر معنا في عالمنا . و ليس فقط في مناسبات أو أوقات خاصة و معينة و إنما في كل الأوقات و كل الأماكن و بشكل متساوي . وحتى في زمن أنتشار الوباء حيث لم يُسمح لنا باللقاء هنا . حيث إن كثرة الأشياء العديمة الفائدة و النفايات حَجبَت أنظارنا و أستمعت أذاننا إلى الكثير من القيل و القال حتى أصبح من الصعب علينا أدراك حضور الرب معنا. مثل ما حصل مع يعقوب حين صاح مندهشاً " حقاً أن الرب في هذا الموضع و أنا لم أعلم !".

تذكرنا الملائكة بحضور الرب , و أنهم حاملو رسائل الرب . نحن لا نتعرف عليهم من مظهرهم و شكلهم و إنما الرسالة التي يحملونها تجعلنا نتعرف عليهم .

ملائكة الكتاب المقدس يأتون حاملين تحية أو رسالة أو للحماية . و غالباً كلمتهم الأولى " لا تخف ! " .

أنه لا يحدث كثيراً أن نتواجه وجهاً لوجه مع هذا السماوي ( هذا القادم من السماء ) . أنه يلاقينا عادة و هو بشكله الأرضي و يتطلب التعرف عليه نظرة متعودة و متمرسة و أذن مستمعة و صاغية .

و لكن الملائكة موجودون هنا . نحن محاطون بسحابة من الشهود . عندما نلتقي حول مائدة العشاء الرباني تتشارك كل هذه الجمهرة السماوية معنا نحن الملايين بل المليارات تلتقي في

هذا العيد السماوي . وهنا نحصل نحن على القوة و الشجاعة و البهجة و بذلك نتمكن من رؤية حضور الرب هنا , ونجرؤ عل الأستماع إلى الدعوة و الرسالة .

لا تخف !! .

في كل قداس ننتقل نحن في سلالم السماء . تكون السماء مفتوحة على مصراعها في قداس أعتيادي أو في محطة قطارات في مكان ما أو في مركز منطقة " برياً " و من المحتمل في لقاء قصير فقط . حيث تلامس حياتنا بعضنا البعض الآخر . هذا يحدث في كل الأوقات .

هناك فتحات مثل ما قال يعقوب " حقاً أن الرب في هذا الموضع و أنا لم أعلم !".

**آمين**